مشكلة عدم قدرة الطالب على القراءة والكتابة

عبدالعزيز الدويلة

مهما تناقضت او اختلفت الآراء والتصورات حول مسألة عدم قدرة الطالب على القراءة والكتابة وكفاءة وصبر وتحمل المعلم العناء والصعوبات والتحديات التي تواجه ظروفه المعيشية المزرية رغم ما يبذله من جهد ومثابرة في سبيل تحقيق نهضة تعليمية مشرقة تحمل في طياتها جيل متسلح بالعلم والمعرفة الا ان الظروف والواقع الذي تمر به البلاد والعباد وفي ظل تأخير الرواتب وضياع الحقوق وارتفاع الأسعار وانهيار العملة ، بالإضافة الى تدني الرواتب.. كل تلك المنغصات أدت إلى تراجع مستويات بعض الطلاب في القراءة والكتابة بل إن البعض لا يعرفون القراءة ولا يجيدون الكتابة والأمر العجيب

و ا لخطير يكمن في كيفية تنقلهم من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى في حين يتهم بعض أولياء أمور الطلاب المعلمين في تقصير هم وعدم خلق برامج تعليمية تتسم بالمعرفة والكيفية في تعليم وتعلم الطالب والتلميذ أسس وبدايات التعلم في الكتابة والقراءة بينما يتهم المعلمون أولياء أمور الطلاب بإهمال وترك أولادهم في مهب الريح بدون متابعتهم والجلوس معهم للتعرف عن ما يعانونه ويواجهونه ويحتاجونه ايضا سواء في المدارس أو في دهاليز الإدارات المدرسية.

ومن هذا المنطلق أوضح لنا أحد أولياء الأمور بأن ولده يدرس في الصف الأول الثانوي ولا يعرف القراءة والكتابة ولايدري كيف انتقل من الصف الأول الأساسي إلى الصف الأول الثانوي ! ويمكن في هذه الحالة يتنقل إلى الجامعة بصورة ركيكة لا تساعده على مواكبة سير عملية التعليم الجامعي .. فقلنا له : لا تقلق ولا تنزعج فولدك من مثله كثير ولا نستطيع تحميل المعلم وحده مسؤولية هذه المعضلة بل على الجميع يقع على عاتقهم هذا القصور ولعل أولهم الطالب نفسه وكذا الأسرة التي يجب ان تحسن في تربية وتعليم أولادها بصورة يومية في المراقبة والمعاينة والمتابعة وغيره ، ناهيك أن أهمية المتابعة والحرص على العودة للمنزل حسب المواعيد المحددة والتي يفترض أن يكون الطالب في البيت فيا ترى من المسؤول ؟.

عن جحيم العيش.. من المسؤول؟

ماجد الطاهري

لم يزل الريال اليمني في رحلة الإنحدار نحو هاوية سحيقة لم يُرى لها قاع بعد، فمنذ ان إستعرض الريال عضلاته، وعلت هتافاته، واستنجد بمناصريه وحشد أعوانه بفبراير عام 2011م مطالبا بإعادة إعتباره ومساواته بالدولار قيمة وصرفا، كيف لا وهو "الريال" الذي يُمثل أصل العرب وعراقة التأريخ، هكذا قالت ثلة زعمت تبنيها ثورة إعادة الاعتبار لكل ما يتعلق بكرامة وقيم الإنسان، علاوة عليه إعادة القوة والمجد التي كانت تمثلها العملة المحلية أمام عملات العالم، ثم ماذا حصل؟ ها هو اليوم وبعد مرور عقدا وعامين من مشهد اللا سلم واللا حرب اليمنية الخليجية الايرانية الدولية، والريال تتقاذفه أقدام بغاة المصالح والأطماع، كمن يخنق مريضا ميؤوسٌ شفاءه مدعاة

الإشفاق عليه، فلا هو أماته ولا هو تركه يحيى ويعيش وجعه وألمه محتسبا أجره وثوابه على الله مؤملا بالعوض الجميل.

لقد تعدى انهيار الريال زمانه متجاوزا العام 2024م يحث خطاهُ بلوغ 2027 ريال مقابل الدولار الواحد، يصاحبه ارتفاع في كل ما يتعلق بالسلع الشرائية الاستهلاكية والمواد الغذائية للمواطن.

من المسؤول؟

وفي ظل استمرار هذا التهاوي والإنحدار للعملة المحلية مصحوبة بـ تردي الاوضاع المعيشية، مارس المسؤولون في الرئاسة والحكومات المتعاقبة عملهم وفق إستراتيجية إلقاء اللائمة على الخصوم، متذرعا ان الطرف الآخر سبب ما حصل ويحصل لهذا الشعب المسكين المغلوب على أمره فـ(فالحوثي يلقي بالتهمة على دول العدوان حسب زعمه، ودول التحالف تتهم الحوثي ، بينما الانتقالي يلقي باللائمة على حكومة الشرعية بينما الشرعية تتذرع بفشلها بعرقلة الطرفين الحوثي والانتقالي لمسار التنمية) ويا بقرة صبي لبن.. ويجتمع المسؤولين بمختلف المكونات والاتجاهات في نقطة محددة وهي ان جميعهم يعلمون بواقع حال المواطن البئيس،حتى يقال ان النوم يؤرق اجفانهم وقد ضاقت بهم انفسهم حزنا على شعبهم، لقد اقسم بعضهم الا يتلذذ بعيش هنيء، أو مركب وطي، ولا يسكن الفلل والقصور ولا يقبل لنفسه مرتبا بالدولارات بينما شعبه يموت جوعا ومرضا ولا يتحصل على حقه من فتات مرتب الريالات..

وبعد.. أليس جميعهم مسؤولون ؟ أليس جميعهم مشاركون في صناعة هذا الواقع المزري والأليم ؟.. أولن يخلدهم التأريخ في صفحاته بـ قادة الفشل ؟.

ثورة 14 أكتوبر.. رسائل الصمود ووحدة الهدف في مواجهة الأطماع الداخلية والخارجية

أدهم الغزالي

في عمق جبال ردفان الشامخة، حيث تصافح السماء جبين الأرض، انطلقت ثورة 14 أكتوبر، وهي صرخة تحرر انبعثت من قلوبٍ الأحرار وعيونهم التي ترفرف بالأمل، كانت تلك الثورة جسراً يربط بين الماضي والحاضر، بين معاناة الشعب الجنوبي وطموحاته العظيمة نحو الحرية والكرامة، إنها ثورة لم تُعطَ حقها من التوثيق والكتابة، حيث لم يُحظَ روادها الحقيقيون بالتقدير المناسب، ولم تُروَ حكايات الشجاعة والإقدام التي سطروها بدمائهم الزكية كما يجب، تلك الثورة واجهت اعتى امبراطورية عرفتها الارض واقتلعتها من هذه الارض المباركة بعد استعمار دام قرابة قرن وربع من الزمان.

عندما ارتفعت رايات النضال على قمم ردفان، كان الشهداء يسطرون تاريخًا جديدًا بإرادتهم الحديدية، جندت تلك الثورة قواها من كل حدب وصوب، لتجعل من جبال ردفان رمزًا للصمود والتحدي، وشاهدًا على بسالة الشعب الذي يرفض الاستسلام. ولكن، ورغم كل هذه البطولات، لم تُروَ القصص بشكل يليق بمكانتها، ولم تكتب الكلمات التي تخلد تلك اللحظات التاريخية التي شكلت ملامح الهوية الجنوبية الحقيقية.

لقد أتى حفل هذا العام ليكون بمثابة منصة لإعادة إحياء تلك الذكريات العظيمة، وتأكيدًا على معاني الوحدة والترابط بين أبناء الجنوب، ومن بين الرسائل المهمة التي حملها هذا الاحتفال:

1. وحدة الأرض الجنوبية: تجلت في الاحتفالات وحدة الأرض الجنوبية من خلال مشاركة أبناء حضرموت والمهرة وسقطرى، في تجسيد حي لروح التضامن والالتفاف حول قضية واحدة. هذا التجمع الشعبي كان تعبيرًا عن تمسك الجنوبيين بحقوقهم في مواجهة التحديات التي تعصف بهم.

2. وحدة الهدف والقيادة: التأكيد على ضرورة وحدة الهدف والقيادة كان رسالة واضحة خلال الاحتفال فقد اجتمع الجميع حول رؤية موحدة تتعلق بمستقبل الجنوب، مع التأكيد على أهمية التنسيق والعمل المشترك في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

3. رفض التقسيم: حذّر أبناء الجنوب من كل محاولات التقزيم وتقسيم الكيان الجغرافي لصالح حسابات إقليمية ودولية لا تعير مصلحة الشعب أيّ اهتمام وكانت هذه الرسالة بمثابة صرخة رفض قوية أمام محاولات العبث بمصير الجنوب، داعين إلى وحدة الصف وتعزيز العمل الجماعي لمواجهة تلك التحديات.

4. الوقوف ضد الأطماع الخارجية: الرسالة الأخرى التي انطلقت من الاحتفال كانت التأكيد على التصدي للأطماع الاقتصادية والسياسية التي تسعى لاستغلال الجنوب، فالشعب الجنوبي اليوم أكثر إدراكًا لخطورة تلك المحاولات، ويعي تمامًا أن مصيره بيد أبنائه المخلصين الذين يسعون لتحقيق أهداف ثورتهم.

في الختام، ثورة 14 أكتوبر ليست مجرد حدث تاريخي عابر، بل هي تجسيد لإرادة شعب حي ينبض بالأمل ويطمح نحو الحرية، إنها دعوة لاستعادة الذاكرة وإعادة الاعتبار لأبطالها الذين صنعوا التاريخ بأيديهم، ونداء لكل الجنوبيين لمواصلة النضال من أجل قضية شاملة تضمن لهم حقوقهم وأحلامهم.

عقب الدورة التدريبية للجنة الدولية للصليب الأحمر

عفاف سالم

قبل يومين عقدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر دورة تدريبية لنخبة من الاعلاميين ووجهت لنا الدعوة للمشاركة وكان الترشيح للمشاركة من قبل أحد الزملاء العاملين بالمواقع لجهودنا الإعلامية وكذا لنلتقي بالمعنيين ونوجه لهم الاستفسارات.

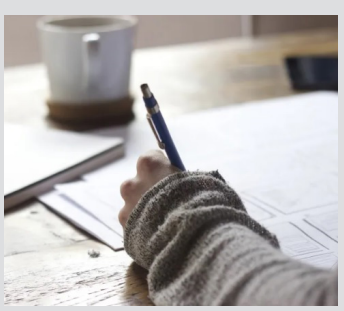

المشاركة في هذه الدورة كانت لإتاحة الفرصة للتعرف على نوعية الانشطة التي تقدمها هذه اللجنة بمعية جمعية الهلال الأحمر.

المحاضرات تمت إدارتها من قبل السيدة ناتالي نبيل منسقة قسم الإعلام في اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسيدة نادين مسؤولة قسم الحماية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر عدن وكذا المدربين فارس وبسام غير وقد اتسم الاداء بإتاحة الفرصة للنقاشات المستفيضة والبعد عن الروتين الممل والرتابة.

اللجنة أفادت ان تدخلاتها تتركز بشكل أساسي في المناطق المتعرضة للنزاعات العسكرية والكوارث الطبيعية ولفتت إلى أن دعمها غير مقتصر على المواد الطبية بل تعداه إلى مواد إغاثية ومشروعات مصغرة ونحن نتساءل: اين يذهب الدعم الدوائي في المستشفيات والمراكز الصحية والناس لا تجد حتى (المطرش) والدرب في تلك العيادات.

عموماً أسئلة كثيرة وساخنة وضعت على الطاولة وتمت الردود على أغلبها بكل بساطة وسلاسة في حين تم التحفظ على بعضها ملف الأسرى ايضا لفتت اللجنة إلى تدخلاتها اثناء التسليم والاستلام او النزول لمعاينة السجون وطبيعة المكان واحتياجاته لغذاء ونظافة.

اللجنة ايضا حثت الاسر والمقربين على تسجيل المفقودين وطرح بياناتهم لدى مكاتبها ومكاتب الهلال المتواجدة بالمحافظات.